جزائر كارولين

ان اختلاف دولتَي المانيا واسبانيا على جزائر كارولين قد نبّه الناس اليها فكثر سؤالهم عنها ولذلك ادرجنا هنا ما يجملهُ المقام من وصفها : هذه الجزائر واقعة في الاوقيانس الباسيفيكي بين ٣° و ١١° من العرض الشمالي و ١٣٥° و ١٧٧° من الطول الشرقي فتحدها على المخارتة شرقيّ جزائر فيليبين وشمالي كينيا الجديدة . والاسبانيون يدّعونها كلها منذ زمان طويل ويقسمونها الى ثلثة اقسام غربي ومتوسط وشرقي

اما الغربي فمساحتهُ ٣٤٦ ميلاً مربعًا وتكتنفهُ صخور مرجانية وهو كثير الاشجار والاثمار فيهِ شجر الخبز وجوز الهند وقصب السكر والموز والبرتقال وتربّى فيهِ الغنم والبقر والخنازير وفيهِ طيور واسماك وسلاحف كثيرة ولون اهلهِ اسمر الى النحاسي والجزائر التي يسكنونها بل القرى التي في كل جزيرة مستقلة بعضها عن بعض في شرائعها واحكامها الاّ انهم متشاركون جميعًا في نظام واحد للتعاون عند الذود والدفاع وللنساء نظامٌ آخر خاصٌ بهنّ ولهنّ كلمة ونفوذ في سياسة البلاد . وكانت اسلحتهم في نهاية القرن الماضي حجرية كلها ونقودهم خمسة اصناف من الخرز وقطع الزجاج وهم يدّعون ان اصلها من السماء وعددهم يتناقص سريعًا ويقال انهم عشرة آلاف نسمة

واما المتوسط فهو اهم الاقسام الثلثة ويحتوي ما بين اربعماية وخمسماية جزيرة منها جزيرة ياب او كواب وهذه طولها عشرة اميال وهي مرفأ حسن واهلها اكثر تمدنًا من سواهم من اهل كارولين وهم يحسنون عمل الدوارب ويحكمون هندسة القرى ويلطّون الارضة ويحتنون الرصّف في بيناهم وقد اقام الاسبانيون فيها منذ سنة ١٨٥٦ . وسكّان هذا القسم قبائل شتّى وفيهِ مرسلون اوربيون واميركيون

واما الشرقي فسكانهُ نحو مئة الف نسمة

واول من اتى هذه الجزائر من الاوربيين الفارودو ساتيدرا الاسباني سنة ١٥٢٨ ثم اكتشف دريك (الانكليزي) القسم الغربي منها سنة ١٥٧٩ ثم اكتشف الاميرال لازبانتو الاسباني قسمًا منها سنة ١٦٨٦ وهو الذي سمّاها جزائر كارلوين باسم كارلوس الثاني ملك اسبانيا

عدد اختراعات سنة ١٨٨٤ * بلغ عدد الاجازات التي أُعطيت في انكلترا للمخترعين سنة ١٨٨٤ سبعة عشر الفًا ومئة وعشرًا وكان معدلها سنة ١٨٨٣ و ١٨٨٢ سنة آلاف ومئة فقط وهذا دليل قاطع على سرعة تقدم البلاد تحت نظام البتن الجديد

الهواء الاصفر ومذهب بعضهم في نشوئه

الشائع ان وطن الهواء الاصفر الاصلي الهند ومنها ينتشر في الاقطار بالنقل . على ان من الاطباء مَنْ يذهب الى ان سمه انما ينشأ في المكان متى توفّرت له فيه الاحوال المناسبة ومن زعماء هذا الراي الدكتور جول كَرن وقد رفع في هذه الاثناء الى المجمع العلمي بباريز تقريرًا عن وباء سنة ١٨٨٤ الذي انتشر في المدينة المذكورة تأييدًا لهذا الراي وقد استند فيه الى الملاحظات الآتية . قال

(اولاً) انهُ بالنظر الى المراقبة وبقطع النظر عن كل تشيُّع قد أُغفلت في باريز كما في طولون ومرسيليا حوادث جمّة من شأنها ان تؤيد وجود الكوليرا في هذه البلدان قبل انتشارها فيها انتشارًا وباثيًا بزمان طويل

(ثانيًا) انهُ في باريز وطولون ومرسيليا لم يكتشف ادنى اثر يدل على الانتقال بل بالضد من ذلك وبقطع النظر عن الحوادث التي أُغفلت قد امكن تحقيق نشوء المرض في المكان الذي كان فيه وتتبع سيره وانتشاره حسب الهواء والاقليم من اوّله الى آخره

(ثالثًا) ان الاطوار والاشكال والاحوال المختلفة للكوليرا التي فشت بباريز ظهرت عند ربطها بعضها ببعض انها من اصل واحد فامكن تقرير وحدة المرض خلافًا للقائلين بأن الكوليرا نوعان موضعي وهندي

(رابعًا) انهُ في الوقاية من الكوليرا لاحاجة الى اقامة الحواجز الصحية بحرية كانت ام برية بل يكفي فيها الاقتصار على تطهير المكان والانتباه الى امر الصحة العمومية . انتهى ش . ش .

البخار الشديد العفونة في تطهير القطارات من السموم العفنية

يظهر من تجارب بعض الاطباء ان الحامض الفنيك وكلورور الزنك وسلفات الزنك ونيترو سلفات الزنك والكبريت وسائر المواد الكيماوية المستعملة لتطهير القطارات المعدة لنقل الحيوانات لا قوة لها على ازالة السموم المرضية بل عدة ايضًا ان تنع هذه السموم في سوائل هذه المواد لايكفي لازالة سمها دائمًا وفي رأيهِ ان البخار المخمَّن الى درجة ١١٠ سنتغراد احسن الوسائط لذلك لان فعلهُ محقّق

اذا أُمسكت ذبابة الخيل صفّقت بجناحيها ٣٥٠ صفقة في الثانية والنحلة ١٩٠ صفقة واذا طارت البعوضة صفّقت بجناحيها ١٥ الف صفقة في الثانية